



المهمة الثالثة مهارات بحثية الموضوع: (مشكلة الدراسة البحثية)

نورة مبارك البقمي
جامعة ميدأوشن



مشكلة الدراسة البحثية

كافة المعلومات الموجودة في البحث تستند على عملية تحديد مشكلة البحث وصياغاتها. فأى معلومة ستكتتب في البحث لابد وأن تتحدث عن المشكلة. ولهذا تعتبر عملية تحديد مشكلة البحث وصياغتها من الدعائم الأساسية لكافة مضمون البحث. وكذلك فإن تحديد مشكلة البحث وصياغاتها يتم وفقاً لرؤية علمية

مفهوم المشكلة البحثية

يقصد بالم مشكلة في البحث العلمي: الافتقار إلى المعرفة العلمية الكافية فيما يتعلق بظاهرة أو موقف غامض يثير اهتمام أو قلق الباحث لا يجد له تفسيراً محدداً. إذن هي:

- موضوع يحيط به الغموض.
- ظاهرة تحتاج إلى تفسير.
- قضية موضع خلاف.

ثم تدور عملية البحث في جوهرها حول جمع الحقائق والمعلومات التي تساعد على إزالة الغموض الذي يحيط بالظاهرة، والوصول إلى تفسيرات علمية تتعلق بموضوع الدراسة.

أهمية تحديد (صياغة) المشكلة البحثية

- 1 العملية الأساسية والداعمة لكافة معلومات البحث، فالمشكلة تأتي لتضبط سير المعلومات في البحث.
- 2 توضح التسلسل المنطقي لترتيب المعلومات وعرضها.
- 3 ترتبط بالفرضيات والمتغيرات المراد دراستها.
- 4 هي المحدد الأساسي لكل من عينة البحث وأدوات الدراسة.
- 5 يتم كتابة أسئلة الاستبيان أو بيانات أدوات الدراسة وفقا لما تتطلبه المشكلة من معلومات.

حدد المشكلة أولا ثم امضي في باقي خطوات البحث

الاعتبارات والأسس لإختيار المشكلة البحثية

- ❖ الحدث والأصالة، أي تتصف بالجدة والابتكار، ولم يسبق إلى دارستها باحثون آخرون.
- ❖ أن تكون ذات قيمة علمية، بمعنى أن تمثل دراستها إضافة علمية في مجال تخصص الباحث.
- ❖ أن يكون لها فائدة عملية، بمعنى أن يتم تطبيق النتائج التي يتم التوصل إليها في الواقع العملي.
- ❖ أن تكون واقعية بمعنى أنها ليست افتراضية، أو من نسج الخيال.
- ❖ أن تمثل موضوعًا محددًا تسهل دراسته، لا موضوعًا عامًا ومتشعبًا يصعب الإلمام به
- ❖ أن تكون المشكلة قابلة للبحث، بمعنى أن تتوفر فيها المعلومات والمصادر التي يحتاجها الباحث.
- ❖ أن تكون الصياغة واضحة ودقيقة، وبعيدة عن الغموض والتعقيد، ولا تحتل أكثر من معنى.

مصادر الحصول على موضوع المشكلة البحثية

- (1) الاستعداد الشخصي: ويتأتى ذلك بالبصيرة الواعية والعقلية الناقدة.
- (2) محيط العمل ومجال التخصص: من خلال الاطلاع الدائم على أحدث الدراسات.
- (3) القراءات الواسعة الناقدة لما تحويه الكتب والدوريات والصحف من آراء قد تثير لدى الفرد مجموعة من التساؤلات التي يستطيع أن يدرسها.
- (4) البحوث والدراسات السابقة: ويأتي ذلك بالرجوع إلى نتائج وتوصيات الدراسات العلمية السابقة.
- (5) تكلفة من جهة ما: أحيانا يكون مصدر المشكلة البحثية تكليف من جهة رسمية أو غير رسمية لمعالجتها وإيجاد حلول لها بعد التشخيص الدقيق والعلمي لأسبابها.
- (6) الخبرة والملاحظة.